

التوكل على الله [80] سبيل التائبين | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:19](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:43](#)

في العالمين انك حميد مجيد كنا وصلنا في المرة الماضية الى قول الغلام لشكوى الغلام للراهب النوي اذا ذهب الى الساحر متأخرا ضربه الساحر واذا رجع الى اهله متأخرا ضربه اهله - [00:01:00](#)

فقال له الراهب اذا ضربك الساحر وقل حبسني اهلي واذا ضربك اهلك وقل حبسني الساحب وخرجنا هذا الكلام على اساس انه اما ان يكون من الكذب المباح او يكون من الايه؟ من المعارض - [00:01:23](#)

وهذا مباح وهذا مباح وخرجنا هذا الكلام على نوع من انواع الكذب المباح الذي ورد في حديث اسماء بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من الكذب لا اعدهن كذبا - [00:01:42](#)

وذكر منها كذب الرجل في الحرب فاحنا خرجنا بقى الكلام ده على اساس انه ينزل تحت ايه؟ تحت كذب الرجل في الحرب بعد ما الغلام تعلم وتعلق بهذا الراهب وبدأ يستمع الكلام الذي - [00:02:02](#)

يدخل القلب بغير اذن كلام الله تبارك وتعالى بخلاف السحر السحر كله طلاسب ويظلم القلب اذا تعلم المرء السحر فيا يعني شتان ما بين ما يتعلمه الغلام عند الساحر وبين ما يتعلمه عند الراهب - [00:02:24](#)

بدأ قلبه يميل الى الراهب وآآ يطيل الجلوس عنده حتى اتى يوم على الناس خرج على الناس اسد كما في رواية معمر وفي رواية حماد خرجت دابة عظيمة فطيعة قطعت الطريق على الناس - [00:02:49](#)

مش عارفين يزهاوا الى معاشهم لابد للدولة في هذه الحالة انها تفك المسألة دي فزع الناس مش عارفين يعملوا حاجة الدولة لها اجهزتها الخاصة التي لا يعرفها كثير من الناس - [00:03:15](#)

زي مسلا زي ما انا قلت زي المخابرات وهزه الاشياء لها تصرفات كثيرة لحفظ الدولة لا يعرفها اكثر الخلق الساحر ده الولد اللي الساحر ده يساوي زمان يساوي المخابرات في دنيا الناس اليوم - [00:03:32](#)

فك المشكلة دي فيسعدوا الى فكها باقصى سرعة انتدب الغلام لفك المشكلة دي امسك بحجر وقال اليوم اعلم الامر الراهب احب الى الله ام امر الساحر؟ وشف يعني واضح من الكلام - [00:03:53](#)

انه يتمنى ان يكون امر الراهب احب ولذلك قدمه في الذكر وامسك حجرا وقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك تقتل هذه الدابة ثم رماها بحجر فقتلها قال الغلام - [00:04:19](#)

اللهم ان كان امر الراهب احب اليك تقتل هذه الدابة ثم رماها بحجر فقتله اذا علم الغلام بهذه الاية ان امر الراهب احب الى الله تبارك وتعالى يحتاج المسلم الى تثبيت - [00:04:44](#)

ولذلك يعني آآ بعض الناس يتمنى في المشكلات ان يرى رؤية لهذا شرعت عندنا في الاسلام صلاة الاستخارة اذا اقدم المرء على شيء

يصلي ركعتين كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:12

اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استعلمك بعلمك استقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب - 00:05:33

اللهم ان كان هذا الامر ويسميه يعني مسلا يريد ان يتزوج ينتقل من بلد الى بلد يبدل وظيفة بوظيفة امور الحياة نحتاج فيها الى نور ببصله ويهدي قلبه يسددوا خطوة - 00:05:59

يوم ايه صلي صلاة الاستخارة ويسميتها عايز يتزوج يقول اللهم من كان زواجي مولانا ويسميتها او نقل الفلاني ويسميه خيرا لي في ديني ودنياي وعاقبة امري اجله وعاجله ويسره لي - 00:06:23

شر ديني ودنياي عاقبة امري اصرفه عني واصرفني عنه واقدر واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به طيب بعض الناس بيقول لك طب انا ايه اللي عرفني ماذا افعل - 00:06:52

في بعض اهل العلم ذكر آآ ان الانسان ممكن يرى رؤية ينجرح صدره لا ليس هذا بالضبط الامام الحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله يقول كلاما معناه لا ينبغي له - 00:07:20

ان يقدم على شيء كان له فيه هوى قوي قبل الاستخارة يعني هو نفسه يتزوج انسانة معينة ويحلم ليل نهار ان دي تكون مراته وان يجمعهما سقف واحد العادة ان ده مع كثرة اقباله - 00:07:53

على هذا الامر سواء كان زواجا او او غيره يعني ممكن نفسه تريه ان الخير في دي بسبب شدة هواه ايه المسألة طيب امال نعمل ايه يعني الاستخارة حتى تثبت الانسان - 00:08:17

كان بيستخير وبعدين ما لا يرى رؤية ويستخير ثاني ولا يرى رؤية كثير من الناس لا لا يرون رؤى طب ده يعمل ايه؟ خلاص يستخير ثم يقدم على الامر ازا بقى الدنيا متفتحة - 00:08:37

مشاكل كل حاجة مفتوحة خلاص دي بتبقى علامة لا كل ما يفتح الباب يتقفل يعالج الباب اللي اتقفل يفتح يتقفل له باب وهكذا والدنيا واقفة معه في هذه الحالة ينصرف - 00:08:56

لكنه على اي حال يطلب التثبيت عايز اي حاجة سبته لا سيما اذا كان وحيدا فريدا لا تنسوا ايها الاخوة ان هذا الغلام هو المؤمن الوحيد في هذه المملكة مع هذا الراهب - 00:09:13

واذا كان في بعض رهبان ولا حاجة لكنهم لزموا الصوامع ولا احد يجهر بالدعوة الى الله تبارك وتعالى زي ما قلنا في المرة اللي فاتت ان كان في بني اسرائيل ملوك - 00:09:35

والملوك دول حرفوا كتاب الله عز وجل واهل العلم واقفين بقى الملوك يقولوا القانون الفلاني اهل العلم الفلاني ده غلط ما يصحش البطانة قالوا للملوك الله هو انتم تتركوا هؤلاء - 00:09:50

يشغبوا علينا وكل ما نعمل قانون يقول لك حرام وبتاع والكلام ده اقتلوهم وريحوا البلد منهم. جابوهم فانقسموا الى ثلاثة اقسام كما ذكرت في المرة الماضية. من التلات اقسام دول قوم لزموا الصوامع - 00:10:06

يعبدون الله عز وجل ويأكلون من خشاش الارض وما لهمش علاقة بالدنيا انعزلوا عن المجتمع خلاص؟ فلا احد يشعر بهم وطبعا واضح ان الملك كان كافرا بالوهية كافرا بالله بالوهية رب العالمين ينكرها - 00:10:22

حتى لما لما بيقول له من رد عليك بصرك يقول لجليسه قال ربي قال اولائك رب غيري شوف البجاجة وشوف الطغيان. اولك رب غيري. فواضح انه كان زي فرعون كده - 00:10:41

قل انا ربكم الاعلى فده يا غلام وحيد فريد والحقيقة لما يكون المؤمن وحيدا ده درب من العنت ضرب من العند انما اهل الايمان اذا تجمعوا في مكان واحد يعطي هذا دفئا الدفء والتواصل خلي الانسان يصبر على الحق - 00:10:54

ويشعر ان هو سعيد وان هو محظوظ ان ربنا عز وجل هداه الى هذا الحق اشوف مسلا آآ لما اوجب الله عز وجل الهجرة على المسلمين وقطع الولاية عن من لم يهاجر - 00:11:17

وهو قادر على ذلك وعذر الله عز وجل المستضعفين عن الهجرة ذكر المفسرون ان في رجل كان كبيرا وبعدين عاجز عن الهجرة الى المدينة لكنه لم يتحمل برودة الكفر في مكة آنذاك - [00:11:36](#)

عايز يلتحق بالركب المؤمن كان يعيش معه عشان نوع التفاعل نوع من اللفة تعينه على مواصلة السير الى منتهى منزله فلم يتحمل هذا الرجل فاصر على ان يهاجر والطريق من مكة الى المدينة - [00:12:00](#)

في حدود ربعمية وخمسين كيلو والراجل ده واخدها على رجليه ماشي على رجلك وهو بقى ماشي في الطريق ادركته المنية خلاص فرأى علامات الموت وعلم انه لن يصل الى المدينة - [00:12:21](#)

وضرب كفا بكف كده كف بكف قال اللهم هذه بيعتي لك اللهم هذه بيعتي لنبيك ثم مات فنزل قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعى - [00:12:43](#)

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله شف وقد وقع اجره على الله لم يعين له اجره ناقصا في جنات عدن او في المكان المنزل الفلاني لأ - [00:13:09](#)

ليدل على عظم الجزاء عن هذا الابهام يدل على عظم الجزاء اشوف زي اخوة يوسف لما وضع بقى وضع الصواع الملك في رحلهم وبعد اتهموا بالسرقة قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين - [00:13:31](#)

هنفتشكم اهو طب لو انتم كذابين ولقينا الصواع عندكم نعمل فيكم ايه قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه يعني اللي تعملوه فيه حلال فيه مش جزاؤه من وجد في رحله ان يجلد؟ لأ - [00:13:54](#)

اذا عين عينت العقوبة غير لما تبهم العقوبة يبقى ده واقع تحت سلطان اي عقوبة كانت هذا ابغ وهذا اعظم زي برضو كقوله صلى الله عليه وسلم حديث عمر بن الخطاب المشهور - [00:14:16](#)

على السنة الناس انما الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله اهو خلاص ابهم الجزاء. اصعب حاجة في الدنيا ان يكون المرء وحيدا فريدا - [00:14:36](#)

نبته في مناخ مخالف عايز اي تثبت يريد اية لذلك لما امسك الحجر قال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك اقتل هذه الدابة ورمها بحجر فقتله خلاص عرف القصة بقى - [00:15:01](#)

تبين له ان الراهب على حق ده بقى بيخلي الانسان ماشي في الدنيا قلبه زي الحديد عنده اعتقاد راسخ الناس اول ما الغلام قتل هذا الاسد من قتل الاسد الو - [00:15:28](#)

الغلام الناس بقى بدأت يعني تعرف نلتفت الى قدر هذا الغلاف قالوا لقد علم هذا الغلام علما ما علمه احد عقيدة باقي العوام في الانسان انه يعرف كل حاجة حل كل المشاكل - [00:15:55](#)

واذا ذهب اذا ناب احد من العوام شيء يذهب لهذا الرجل مشهور حط لي عبء هو عبء الشهرة والشهرة بلاء بلاء عظيم لا يعلمه الا من كابده الناس تحط حاجاتها - [00:16:25](#)

المشهور مطلوب منه يعمل كل حاجة واذا عجز يلام الامام احمد يقول محمد ابن نوح يا محمد اني ابتليت بالشهرة اول الغلام ما قتل الاسد ذهب الى الراهب حكى له الحكاية - [00:17:00](#)

حصل كذا كذا قال له الراهب اي بني انك اليوم صرت افضل مني وانك ستبتلى ان ابتليت فلا تدل علي الكلام الراهب هنا في تلت مقاطع كل مقطع يستحق ان نقف عنده وقفة - [00:17:35](#)

قال له اي بني انك اليوم صرت افضل مني ده المقطع الاول وانك ستبتلى ده المقطع الثاني فان ابتليت فلا تدل علي عايزين نقف بقى عند كلام الراهب لانه كلام نفيس - [00:18:09](#)

الاول قبل ما ندخل في في التلات مقاطع كلمة اي بني قرأت لبعض الناس كلاما ان لا يجوز ان يقول الرجل لغير ابنه يا بني واحتج بقوله تعالى ادعوهم لابائهم - [00:18:33](#)

وانك ده مش ابنه فما يقولوش يا بني طبعا هذا كلام مردود علي لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله المغيرة ابن شعبه عن الدجال

وأكثر في السؤال عن الدجال - 00:19:01

فقال له عليه الصلاة والسلام ما ينصبك منه يا بني؟ صحيح مسلم بوب النووي على هذا الحديث لقوله فيما اذكر يعني باب اذا قال الرجل لغير ولده يا بني طب ادعوهم لابائهم - 00:19:18

هذا الكلام انما يكون في حاق النسب يعني في البطاقة مسلا او في جواز السفر الاوراق الرسمية الاوراق الرسمية لا يجوز ان يدعى انسان الا الى ابيه لكن المخاطر العادية ديت ان تقول له يا بني - 00:19:39

او يقول لك مثلا يا ابتي او الكلام دهوت ماشي الحال ما هو يعني عمه الرجل صنوا ابيه كما قال صلى الله عليه وسلم الولد بيقول لعمه يا ابي احنا كنا نقول اللي عملنا زمان يا ابا - 00:19:59

ما هو ده ليه هو ده ابوه! فعلا! لا مش ابوه. بس اخو ابوه اخو ابوه فلو الانسان قال له يا ابتي مسلا لعمه فلا بأس ان يقول شيئا من هذا - 00:20:13

قال اي بني انك اليوم صرت افضل مني ده بقى التواضع رغم ان الراهب استازه وشيخه وهو الذي فتق لسانه بذكر الله هو الذي علمه ان للكون الها واسمعه من كلام - 00:20:28

الكتاب المنزل ما جعله يعني آآ يطمنن الى الراهب ويحب الراهب ويقضي الوقت الطويل عند الراهب التواضع معنى جميل ومعنى كبير ولا يفعله الا اهل الفضل يعني آآ الخلف الاحمر - 00:20:55

احد العلماء كان الامام احمد بن حنبل يجلس تحت قدميه فيقوم خالف يقول له تعال اجلس يعني بجانبى لا تجلس تحت قدميك يقول احمد امرنا ان نتواضع لمن نتعلم منه - 00:21:21

مممكن يكون التلميذ اقوى من الاستاذ يعني التلميذ يجد يجتهد باقوى من استاذه واشهر لكن يبقى فضل استاذه عليه والعلماء بيقولوا الارض المنخفضة هي التي تستوعب الماء والجبال لا تحملوا ماء - 00:21:48

يعني شوفوا العيال لما يكون جبل عامل كده وفيه مطر وفي وادي وادي يعني منخفض المطر بينزل من على الجبل كده بيروح فين يذهب الى القيعان يذهب الى الارض المنخفضة - 00:22:14

كذلك لو تواضع المرء انه يحصل شيئا كثيرا من العلم عشان كده اه الراهب العالم قال انك اليوم افضل مني وهذا الفضل بيترتب عليه واجبات زي ما بنقول القوامة. رجل الله عز وجل اعطى القوامة للرجل - 00:22:33

مش منجهة كده ولا انه يكبس على نفس المرأة ولا انه يعزبها والكلام ده لآ القوامة دي في مقابلها واجبات لابد ان يقوم بها والكلام الحقيقة اهل العلم التواضع كلام كثير - 00:23:00

جدا يحتاج الى حلقة مفردة عن التواضع وخفض الجناح لا سيما من الكبار من الكبار يعني اذكر مرة آآ داود ابن علي امام المذهب الظاهري والامام احمد كان متجنبنا له - 00:23:20

المهم داود دا كان يعني جعبة ملآنة بالعلم في يوم من الايام وهو جالس بيدي الدرس للطلبة جاء رجل رث الهيئة هدومه كده مبهدلة مش باين عليه سيما فضل قام قاعد جنبه - 00:23:50

وبعدين قال قال للجماعة الطلبة كده ايه ها اي سؤال حد عايز يسأل سؤال طب داود جالس فاغتاظ داود فقال له داود نعم كلمنا في الحجابة قال فجتا الرجل على ركبتيه - 00:24:19

وتكلم في الحجابة بكلام عجيب اولاً جاب الحجابة من لدن ادم عليه السلام والحجابة في الامم السابقة كل هذا بحدثنا فلان عن فلان عن فلان وذكر احاديث الحجابة في اسانيدنا - 00:24:41

وعلها الحديس ده ضعيف والحديس ده فلانة آآ مسلا صحيح. والراوي ده وهم في اللفظة ديت ومش عارف ايه والكلام ده والتعارض اللي بين الاحاديث فك التعارض واتكلم عن فقه الحجابة - 00:25:01

واول من احتجم من بني ادم كل ده بيتكلم وداوود مذهول من العلم اللي عند الرجل ده قال داود تعاهدت نفسي بعد هذا الموقف الا احتقر احدا اه الزوايا خبايا - 00:25:16

وفي الناس بقايا فايك ثم اياك ان تتعالى على الخلق وتزن ان انت بقى قبة لا تقس الناس بثيابهم فان تحت الثياب جوهر الشافعي رحمه الله دخل بعض مساجد العراق - 00:25:40

كان غريبا اتمنى ان حد من المسجد يضيفه ياخده عنده يعزمه بتاع المهم كلهم صلوا وتركوه لثلاثة ثوبه انه لا يفتن الى مثله فانشد قائلا علي ثياب لو يباع جميعها - 00:26:09

بفلس كان الفلس منهن اكثر وفيهن نفس لو يقاس ببعضها نفوس الورى كانت اجل واكبر اهو بيقول يعني الثياب الوافيهة لكن الانسان اللي جوة الثياب حاجة كبيرة جدا جدا ولا اشبه لك يعني الكلام ده بايه - 00:26:36

يعني مسلا لو انت رايح نجيب فلوس لك فلوس يعني في خزنة ولا في حاجة بتاخذ مسلا ميت الف متين الف تلتमित الف بتحطوهم في ايه مش في كيس بلاستيك - 00:27:04

مسلا او في شنطة بلاستيك لو انت معك متين الف تلتमित الف وخمسميت الف حاططهم في كيس بلاستيك. الكيس ده تمنه كم تمن وعشر قروش مسلا او مسلا نص جنيه ولا اقل من ربع جنيه - 00:27:16

يعني كيس بنصف جنيه انت حاطط فيه نص مليون طب والكيس ده يطلع ايه بقى ما هو ده بقى الكيس ده هو ملابس النبي ادم انت ماضي في طريقك لا تحتقر احدا - 00:27:34

واظن انك اقل الناس كده يرتقي الانسان قال صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفع لا سيما اذا كان شيخك احنا في زمن العقوق بكل اسف يأتي مثلا طالب من الطلاب - 00:27:54

نتعلم على شيخ من الشيوخ ولولا ان الله قيد هذا الشيخ لهذا الفتى ما كان شيئا يذكر كبر وجد شيخه اخطأ في مسألة في مسألتين يبدأ بقى بدعوى النصيحة ان هو يقرض عرض شيخه - 00:28:23

وهذه مشكلة كبيرة الحقيقة انا ابين شيخي اخطأ ماشي في ادب الطالب ان الشيخ اخطأ في كذا وكذا لكن انا اقول لكم ان الطالب اذا اساء الادب مع من فتق لسانه بذكر الله - 00:28:45

الطالب ده ما عندوش اصل وفي حديث مشهور بين الناس لكنه حديث مكذوب لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم انا اذكره لا على انه حديث لكن على انه قول - 00:29:09

جيد قول لاي واحد من بني ادم لا تعلموا اولاد السفلة العلم ليه ان العلم له سلطان اقوى من سلطان المال العالم يمتلك الحجة حجة انما توجه الى القلب فاذا خضع القلب - 00:29:28

استكانت الجوارح هنا الرجل الراهب برغم فضله يقول للغلام يا بني انك اليوم صرت افضل مني طيب وانك ستبتلى كأن البلاء ملازم لاهل الفضل في نص في هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:54

اشد الناس بلاء الانبياء الصالحون ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على قدر دينه ان كان في دينه متانة يصب عليه البلاء هنا بقى وقفة مهمة العوام بيقولوا المؤمن مصاب المؤمن - 00:30:26

مصاب لماذا اناط الله عز وجل البلاء باوليائه دي عاملة مشكلة عند ناس يقول لك يعني دول اهل فضل وله الذين يعبدون الله طب ليه البلاء نازل عليهم لما يبتلى الكفرة - 00:30:56

او الفسقة او الفجرة لكن اهل الفضل كيف يبتلون عاملة لهم اشكال. انا احل لك الاشكال ده اعلم ان حياة الجوارح ان مادة حياة الجوارح تختلف عن مادة حياة القلب - 00:31:17

الجوارح عايزة راحة وعايزة غذاء يعني يقول لك عشان تبني عضلاتك تاكل دهون كذا بروتين كذا ها تاكل اكل جيد يعني وبتاع والكلام ده تقوم ايه تربرب وجسمك يبقى كويس - 00:31:42

يبقى مادة حياة الجوارح الاليه الغذاء الكويس مفيد اما مادة حياة القلب العواصف والمحن من ما من مادة حياة القلب العواصف اذا القي القلب في العاصفة تقوى الانسان بيوزن يوم القيامة - 00:32:06

بقلبه كما في الحديث الصحيح يأتي الرجل السمين البدين فلا يزن عند الله جناح بعوضة يوضع في الميزان الكفة لا يساوي جناح

بعوضة يعشوب ابن مسعود رضي الله عنه مسعود نحيفا - 00:32:35

وفي بعض الاخبار انه كان اذا هبت الريح كفائهم كان يقع من شدة الريح سعد في يوم من الايام على آآ شجرة عشان يجيب عش

عصفورة يعني او قبرة او كده - 00:33:03

فالسحابة رأوا دقة ساقية فضحكوا قال مما تضحكون قالوا يا رسول الله من دقة ساقية قال والله لهما اثقل في الميزان من احد من

احد جبل احد يعني؟ اه هاتان الساقان - 00:33:17

اثقل في الميزان من احد بشوف ابن مسعود وشوف الرجل الاخر النبي صلى الله عليه وسلم بيخبرنا عنه انه يأتي سمين بديل لا

يساوي جناح بعوضة يوزن المرء يوم القيامة بقلبه - 00:33:44

الا من اتى الله بقلب سليم فمن مصلحة المؤمن ان يقوى قلبه طب هيقوى قلبه ازاى هيعيش مرفه وكل حاجة نفسه فيها يلاقها لا

قلبه بيضعف ولذلك تجد اهل الترف اضعف الناس قلوبا - 00:34:03

ما عندوش استعداد بيتلى ابدًا يقول لك انا لا استطيع ان ابتلى ممكن ان حرف لكن لا ابتلى انما اهل الايمان يقول لك ايه الفرق ما

بين السرير اللي نايم عليه والبورش - 00:34:28

ما عندوش فرق ليه؟ لان المسألة خرجت من قلبك الامام احمد بن حنبل رحمه الله امام اهل السنة امام الحديث وامام الفقه لما ابتلى

في المحنة المشهورة رحلة خلق القرآن - 00:34:49

وبعدين اللي كان يبجلده المعتصم وهذه اسوأ فعلة فعلها المعتصم هو افشى تبني القول بخلق القرآن وامتحان العلماء كلهم وقطع

رواتب العلماء الذين يقولون بغير هذا وجلد وفي ناس ماتوا في الحديد - 00:35:08

زي محمد بن نوح هو كان يعني آآ يعني كان كان شابا مع الامام احمد بن حنبل وكان اذن المأمون في اخر دولته آآ امر ان احمد بن

حنبل ومجموعة كده يروحوا له مروة - 00:35:35

المهم مات المأمون قبل ان يدخل احمد فارود ده احمد الى بغداد في ناس ماتوا في الحديد وناس فضلاء تعذبوا عذابا شديدا حتى ان

الجلادين كانوا يضربون الامام احمد والمعتصم كان يقول لجلال شد قطع الله يدك - 00:35:49

وكان المعتصم ينزل يضرب بنفسه. الامام احمد ابن حنبل وكان احمد نحيفا ضعيفا كان يوم اتنين وكان صايم ما رضاش يفطر

والمعتصم يقول يا احمد قلها افك قيدك بيدي ابدًا الامام احمد ابى - 00:36:08

جلدوا طبعًا حتى اغشي عليه من شدة الضرب دخل عليه عمه قال يا احمد قلها يا احمد. ترخص ما هو يعني الا من اكره وقلبه مطمئن

بالايمان مبتلى قول اي حاجة اخلص - 00:36:24

احمد كان يعلم موقعه من الناس واقفين بالاقلام والمحبرة والاوراق عشان يشوفوا ماذا سيقول احمد عشان يكتبوه طب هذا العالم

اللي كل الدنيا بتعتقد انه عالم. اذا فرط في الحق - 00:36:42

وتلخص والناس لا يعلمون انه مترخص يقول من جراء ذلك ان يضع هذا الحق فيندب العالم الى الصبر العم الامام احمد بيقول له يا

احمد قلها وقال له يا عمي - 00:37:01

اني عرضت نفسي على النار وعلى السيف فوجدتني لا احتمل النار فلما يتحط في البلاء الامام احمد قبل المحنة كان اماما في

الحديث والفقه بعد المحنة صار اماما في السنة - 00:37:17

لان ممكن الانسان يكون يكون اماما في الحديث بس مش في السنة اماما في الفقه لكن مش في السنة امامة السنة شيء كبير القلب

لما يوضع في المحن في الابتلاءات - 00:37:37

يقوى شف بقى هرقل لما سأل ابا سفيان الحديث الذي رواه الشيخان عن ابي سفيان بن حرب رضي الله عنه بس كان ابو سفيان

انذاك كان كافرا وسأل ابو سفيان وسأل رقل - 00:37:54

ابى سفيان عدة اسئلة عشر اسئلة من ضمن الاسئلة ديت اسئلة عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتبعه اشرف الناس

اتبعوه ام ضعفاؤهم قال بل ضعفاؤهم طيب يزيدون ام ينقصون - 00:38:10

ولا يزيدون طيب هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه بعد ما امن خدوه وعلقوه وشنقوه وضربوه زي بلال ده حصل رموه على النار يا ابو نار مشتعلة - [00:38:34](#)

وطرحوه فيها كان عمر بن الخطاب مرة جالس فقال ما ارى احدا احق بهذا الامر غير بلال. انه يكون امير المؤمنين يعني حكى لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه ما جرى له - [00:38:53](#)

هم اوقدوا نارا وطرحوه فيها وكشف خباب ظهره لعمر وارتاع عمر من منظر ظهر خباب قال خباب والله ما اطفأ النار الا ودك ظهري الشحم بتاعي لما سال طفى النار - [00:39:11](#)

هذا بلاء عظيم يبقى يبتلى يؤمن فيبتلى المتصور انه يهرب يترك الايمان الذي جر عليه كل هذا العذاب لأ ما يتركش الايمان ودي من العجائب المشكلة بيقول له يزيدون ام ينقصون - [00:39:32](#)

قال بل يزيدون طيب هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قال له لأ ايه السبب في المسألة دي البلاء اذا القلب لما يوضع في العواصف يقوى - [00:39:55](#)

اذا ريحته يضعف طب انت ربنا عز وجل آآ يريد ان يدخلك الجنة يقوم يحط البلاء عليك صحة تتعذب صحيح لكنه يفيض عليك الصبر ولولا الصبر لكفر الناس بيصبروا يبتليه - [00:40:16](#)

ويصبره ويدخله الجنة فله الحمد على ما انعم دايم البلاء قرين لاهل الفضل يعني شف ورقة ابن نوفل مثلا لما نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء - [00:40:43](#)

وبعدين رجع يرجف فؤاده اخذت خديجة رضي الله عنها الى ابن عمها ورقة ابن نوفل ماذا قال له ورقة قال ما جاء رجل بمسل ما جئت به الا عودي دي علامة صحة - [00:41:05](#)

اي رجل ينشر الحق في اي مكان في الارض لابد ان يقوم له اعداء اللي في العادة اعداء العادة كل ما تحاول انك انت تفشي سنة من السنن يقف لك الذي عاش حياته في البدعة - [00:41:31](#)

يقول لك انت عايز تغير دين الاباء ده فلان الفلاني ما كنش يقول هذا الكلام بيتدي يحصل نوع من الملاحاة ونوع من الابتلاءات فالانسان اذا سلك طريق الدعوة الى الله عز وجل - [00:41:52](#)

لابد ان يكون صبورا ويعلم ان هذا الطريق مليء بالمشاكل طالما انه سلكه نسبة لربه فيصبر يبقى البلاء اذا منوط لاهل الفضل علشان كده يا اخوانا الرجل الراهب نور الطريق للغلام - [00:42:08](#)

حتى لا يفاجئ الغلام بيقول لأ انا ما كنتش عامل حسابي على كده لأ هل هناك اليوم صرت افضل مني وجه افضلية الغلام لو خرج الى الناس هو ده اللي هينشر الدعوة - [00:42:33](#)

انما الراهب محبوس في صومعة عارف يبلغ في مملكة كافرة هذا الغلام خرج وبلغ الدعوة هو ده فضله على الراهب نسأل الله عز وجل ان يهدي المسلمين ويردهم الى دينهم ردا جميلا. ونسأل الله عز وجل ان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه - [00:42:52](#)

اذا الى يمن القدوم عليه انه لكل جميل كفيل. وحسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:43:17](#)